نقابات الصحة
النقابة الوطنية للأساتذة الباحثين الاستشفائيين والجامعيين
(الأطباء المساعدين، الأساتذة المحاضرين والاستاذة المختصين في الطب والصيدلة وجراحة الأسنان)
النقابة الجزائرية للشبه الطبيين
النقابة الوطنية للأطباء الخواص
« SNECHU – SAP – SNML »

اقتراح حل للخروج من الأزمة

منذ الانتفاضة التاريخية يوم 22 فيفري 2019، لم يتوقف الشعب الجزائري عن المطالبة بتغيير جذري من أجل دولة قانون ديمقراطية تقوم برحيل المسؤولين الذين قادوا البلاد إلى هذا الانسداد السياسي.

مرة أخرى، أظهر الشعب الجزائري خلال الجمعة السادسة عشر رفضه للحوار الذي اقترحه السيد بن صالح وكذلك بقائه كرئيس للدولة. إن الحل البديل من أجل التغيير يمر بالضرورة على فترة انتقالية لأننا، اليوم، يجب أن نبني الجزائر على أسس سليمة، من شأنها توطيد وإطلاق مشروع اجتماعي يؤدي إلى ازدهار وتطوير دولة القانون. للأسف، يواجه التحضر الذي أظهره شعبنا الباسل صمتا من طرف النظام الحاكم والذي يهدد بجر البلاد إلى المجهول.

لا يزال النظام يرفض الانصياع لمطلب المرحلة الانتقالية والتي نثمنها من أجل إقامة دولة قانون حقيقية، وهذا ما ندد به شعبنا الباسل، حيث عبر عن ذلك في مختلف المظاهرات والتي تعتبر استفتاء حقيقيا والخيار الوحيد، في يومنا هذا، من أجل الخروج من الأزمة. من خلال إنكار هذا الواقع، يستمر النظام الحاكم في تقوقعه بانعزاله في برج من العاج وبالتالي يؤدي بالبلد إلى عواقب وخيمة.

لا يمكن للحوار أن يقوم إلا مع شخصيات موثوقة ليس لها ماض معكر، قادرة على حمل مظالم الشعب بأكمله لإجراء انتخابات رئاسية حرة.

تعتبر نقابات الصحة « SNECHU – SAP – SNML » أن استمرار هذه الحركة السلمية هو مطلب تاريخي وتدعو جميع المسؤولين على جميع المستويات إلى أن يكونوا أكثر حكمة والاستماع إلى صوت الشعب للخروج من هذه الأزمة السياسية التي بدأت تفرز عواقب اقتصادية لا تخدم مصلحة الوطن.

الحل في نظر نقابات الصحة « SNECHU – SAP – SNML » هو في تطبيق المواد 7 و8 و12 من الدستور:

المادة 7: الشّعب مصدر كلّ سلطة.

السّيادة الوطنيّة ملك للشّعب وحده.

المادة 8: السّلطة التّأسيسيّة ملك للشّعب.

يمارس الشّعب سيادته بواسطة المؤسّسات الدّستوريّة الّتي يختارها. يمارس الشّعب هذه السّيادة أيضا عن طريق الاستفتاء وبواسطة ممثّليه المنتخَبين.

لرئيس الجمهوريّة أن يلتجئ إلى إرادة الشّعب مباشرة.

المادة 12: تستمدّ الدّولة مشروعيّتها وسبب وجودها من إرادة الشّعب.

شعارها: "بالشّعب وللشّعب".

وهي في خدمته وحده.

إن نقابات الصحة « SNECHU – SAP – SNML » على يقين بخطورة وحساسية الوضع في البلاد والانسداد السياسي الذي أفضى بنا النظام الحاكم نحوه، تقدم مقترحات للخروج من الأزمة:

1. استقالة السيد بن صالح في أقرب وقت ممكن من منصبه كرئيس مؤقت بموجب المواد 7 و8 و12 من الدستور؛
2. حل المجلس الدستوري؛
3. حل البرلمان بغرفتيه دائما بتطبيق نفس المواد؛
4. استقالة الحكومة الحالية؛
5. يتنازل رئيس الدولة المستقيل عن الرئاسة في يوم استقالته إلى هيئة رئاسية انتقالية تتألف من شخصيات توافقية لم تكن أبدًا جزءًا من النظام الحاكم القديم بالإضافة إلى قبولها من طرف "الحراك"؛
6. ستوكل لهذه الهيئة الرئاسة المهام التالية:
   - ❖ إدارة الدولة لمدة أقصاها ستة أشهر (عدم قبول مرحلة انتقالية طويلة الأمد)؛

- ❖ تنصيب حكومة مؤقتة مشكلة من التكنوقراطيين لإدارة الشؤون الجارية للدولة "وزارات: الدفاع، التربية والتعليم، التعليم العالي، العدل، الداخلية، التجارة، الشؤون الخارجية، المالية والصحة"؛
- ❖ إنشاء لجنة مستقلة لها جميع الصلاحيات لإعداد انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة؛
- ❖ ستوكل لهذه اللجنة مهمة مراجعة قانون الانتخابات وتحديث القوائم الانتخابية.

7. تنتهي ولاية الهيئة الرئاسية الانتقالية بمجرد انتخاب رئيس الجمهورية؛
8. تنظيم انتخابات رئاسية مع ضرورة ضمان مستوى عالٍ من التعليم واقتراح مشروع مجتمع حقيقي بالنسبة للمترشحين؛
9. الاعتماد على نظام إعلام آلي من أجل الانتخابات بالاستعانة بالملفات البيومترية لمزيد من الشفافية.

تكرر نقابات الصحة « SNECHU – SAP – SNML » دعمها الثابت لانتفاضة شعبنا الباسل وتدعو إلى الحفاظ على الطابع السلمي للمسيرات مع ضرورة اليقظة ضد محاولات التحايل على إرادة الشعب إلى غاية تلبية مطالبه.

المؤسسة العسكرية مدعوة أكثر من أي وقت مضى للاضطلاع بدورها في حماية وحدة الشعب والأمن القومي والسلامة الإقليمية.
لهذه الأسباب؛ تعتبر نقابات الصحة « SNECHU – SAP – SNML » أن المؤسسة العسكرية يجب أن تكون أكثر من أي وقت مضى الضامن لاحترام عملية انتقال السلطة.

الهدف الرئيسي لنقابات الصحة « SNECHU – SAP – SNML » هو اقتراح حلول لتحقيق التطلعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب الجزائري بشكل سلمي مع الحفاظ دائمًا على الوحدة الوطنية وسيادة الشعب.

Pr. R. BELHADJ
Président du SNECHU

الأمين العام
غاشي الوناس